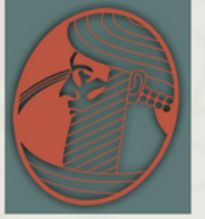


مركز حمورابي



الانسحاب الأمريكي و إعادة تدوير إنتاج الأمن الإقليمي

الانسحاب الامريكي واعادة تدوير انتاج الامن الاقليمي

د. فايق حسن جاسم
رئيس تحرير مجلة حمورابي للدراسات

مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

23 كانون الثاني 2024

حقوق النشر محفوظة لمركز حمورابي
للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

لا يجوز نشر أي من هذه الأبحاث و الدراسات و المقالات إلا بموافقة المركز، و يجوز الإقتباس بشرط ذكر المصدر كاملاً ، و ليس من الضروري أن تمثل المقالات و الأبحاث و الدراسات و الترجمات المنشورة وجهة نظر المركز ، وإنما تمثل وجهة نظر الباحث.

يقرن الانسحاب الامريكي بسؤال مركزي ؛ لماذا تنسحب الولايات المتحدة من دول عدت من (محور الشر)؟ ومحركات تهديد الامن الدولي لازالت قائمة فيها ؛ افغانستان تنظيم القاعدة الارهابي وحركة طالبان ، والعراق تدوير الرفض لحلف بغداد 1955، وفكرة التواجد والانضواء ضمن تحالفات مهددة للاستقرار الاقليمي مرفوضة وقد عزز هذا الرفض الدستور الدائم عام 2005. وهذا الثبات في الموقف في جزء هام منه دفع الولايات المتحدة الى تبني مشروع سلطة بديل اوكل الى التنظيمات الارهابية المهددة للأمن الاقليمي.

واعادة تدوير التهديد والرغبة في صناعة توازن جديد ، مثل الاتفاق مع طالبان والانسحاب من افغانستان ، وانبعثت تهديد داعش الارهابي وتمدده صوب العراق وسوريا . وعملية التدوير هذه ارتكزت في جزؤها الاساس على الفواعل من غير الدول مثل التنظيمات الارهابية ، والشركات متعددة الجنسيات الناشطة في المنطقة العربية ، وهذا النشاط وعمليات التدوير اعتمد فواعل تجمعها قواسم مشتركة مثل التنظيم ورأس المال ، وهذه العناصر تتوافر في التنظيمات الارهابية والشركات متعددة الجنسيات ، وان كانت الاخيرة تتفوق من حيث رأس المال المعرفي . وهذه الادوار التي نشط بها الفواعل من غير الدول . وهذه الادوار تفسرها الليبرالية وفق المادية التي اقرنتها بالتطورات الاقتصادية في النظام الدولي المعاصر ، غير ان المادية التي فسرت على اساسها الليبرالية هذه الادوار بعيدة عن دور الدولة المركزي ، ومرتكزة على دور الفواعل من غير الدول وتعتبر عن منظومتها القيمية التي ولدة في رحم النظام الرأسمالي .

وهذا يقودنا الى الجزء الثاني من المقال فاذا كانت عملية اعادة التدوير من نتاج الفواعل من غير الدول ، فإن المنتج الامني سيحمل توقيع الدولة ، وهذا يظهر جلياً في دور باكستان ، وتوسيع نشاط العمليات العسكرية بين ايران وباكستان اذ إن كلا الدولتين تحتلان شواطئ مواجهة للدول العربية سواء في الخليج العربي او سواحل بحر العرب المتصلة بالمحيط الهندي . وهذا ما تسعى القوى المركزية لإنتاجه وتسويقه الى المنطقة العربية . اي ان المنتج الجديد سيأخذ طابع الشمول ويضمن الهدوء النسبي للأطراف على حساب توازن قلق للمركز في الدول العربية.

مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

أسس مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية في، 18-11-2006 بمدينة بابل(الحلة)، كمركز علمي بحثي يمتد الى دراسة الموضوعات السياسية و المجتمعية بصورة علمية و استراتيجية، فضلاً عن التركيز على القضايا والظواهر الحادثة والمحتملة في الشأن المحلي والأقليمي والدولي ، ويتعامل مع باحثين من مختلف التخصصات داخل العراق وخارجه، وتحتضن بغداد المقر الرئيسي للمركز.

www.hcrsiraq.net



07810234002



hcrsiraq@yahoo.com



t.me/hammurabicrss



[hcrsiraq](https://www.facebook.com/hcrsiraq)



[hcrsiraq](https://www.twitter.com/hcrsiraq)



العراق - بغداد - الكرادة - العرصات الهندية-قربالسفارةالصينية

